

Document: EB 2017/LOT/G.1
Date: 28 June 2017
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق
بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية إلى المجموعة الاستشارية لمساعدة
الفقراء من أجل برنامج التمويل الريفي الشامل لأسر
أصحاب الحيازات الصغيرة والفئات الضعيفة الأخرى

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Michael Hamp

الأخصائي التقني المسؤول
شعبة السياسات والمشورة التقنية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2807
البريد الإلكتروني: m.hamp@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة، على النحو الوارد في الفقرة 20

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء من أجل برنامج التمويل الريفي الشامل لأسر أصحاب الحيازات الصغيرة والفئات الضعيفة الأخرى

أولاً - الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

- 1- الصندوق هو الجهة المانحة الوحيدة في العالم التي ينصب تركيزها حصرياً على التمويل الريفي. واعترافاً بالدور الحاسم الذي يمكن أن يؤديه الوصول إلى الخدمات المالية في المناطق الريفية، يشمل أحد محاور تركيز الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025 إتاحة سبل الوصول إلى مجموعة كبيرة من الخدمات المالية في المناطق الريفية. وبالنظر إلى الالتزامات المؤسسية للصندوق، من الحاسم أن يعمل الصندوق مع جهات شريكة قوية من أجل تعزيز تدخلاته باستمرار في مجال التمويل الريفي من خلال التفكير المعاصر والنهج الابتكارية. ومن الشركاء الرئيسيين للصندوق في التمويل الريفي المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء. وتتسق المجموعة التي يوجد مقرها في البنك الدولي شبكة فاعلة من 34 وكالة إنمائية ومؤسسة خاصة تعمل من أجل تعميم الخدمات المالية.
- 2- ويعتزم الصندوق من خلال هذه المنحة تجديد شراكته مع المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء باعتباره أحد منظماتها الأعضاء الأربع والثلاثين. وتتيح شراكة الصندوق مع المجموعة عدداً من السبل الهامة للتبادل التقني ونشر المعارف والخبرات في مجال التمويل الريفي، بفعالية أكبر من خلال العمل مع المجموعة وفيما بين أعضائها.
- 3- ويتمشى البرنامج المقترح مع غاية وأهداف سياسة تمويل المنح في الصندوق (2015)¹. ويهدف البرنامج إلى ما يلي: (1) الترويج للنهج والتكنولوجيات الابتكارية التي تخدم مصالح الفقراء، ويمكن توسيع نطاقها من أجل تحقيق أثر أكبر عن طريق تعميم التعلم في المبادرات والأقاليم وفيما بين أعضاء المجموعة الأربعة والثلاثين. ويمكن تطبيق النجاح الذي يتحقق في أحد مجالات حافظة المجموعة في سائر شراكات المجموعة ومبادراتها وفي أعمال منظماتها الأعضاء، وسوف يساهم ذلك بالتالي في الدفع قُدماً بالابتكار وتوسيع النطاق؛ (2) تعزيز قدرات الشركاء في مجال السياسات والمؤسسات من خلال العمل في تعاون وثيق مع مجموعة من المؤسسات المتعاونة في القطاعين العام والخاص. وتسعى تدخلات المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء باستمرار إلى البحث عن فرص لإضافة القيمة وبناء خبرة الشركاء؛ (3) تعزيز الدعوة والانخراط السياساتي. وتتخذ المجموعة وضماً يمكنها من الدفاع بفعالية عن النهج المراعية لمصالح

¹ الوثيقة EB 2015/114/R.2/Rev.1.

الفقراء في تعميم الخدمات المالية بفضل ما تتمتع به من خبرة ميدانية في العمل مع العملاء الريفيين الفقراء وما لديها من دراية بالسياسات التي تُعزز تهيئة بيئة مواتية للتمويل الشامل؛ (4) توليد المعارف وتقاسمها من أجل تحقيق أثر إنمائي. ويعمل فريق الاتصالات القوي التابع للمجموعة على نطاق المنظمة ومع أعضائها للبحث عن مصادر المعرفة وتوليدها ونشرها فيما يتعلق بالمواضيع ذات الأولوية التي تهتم المنظمات الأعضاء في المجموعة، مثل الصندوق، وتهتم قطاع تعميم الخدمات المالية على النطاق الأوسع.

4- ويتفق هذا البرنامج مع المجال 1 من مجالات الأولوية الاستراتيجية المؤسسية، وهو "حقوق أكثر السكان هشاشة في الموارد ووصولهم إليها". ويتفق البرنامج أيضاً مع نهج إدارة المعرفة الذي تنتهجه شعبة السياسات والمشورة التقنية في بناء قدرة فرق تصميم البرامج وتنفيذها، ودعم جدول أعمال توسيع النطاق، وبشكل مدخلاً لحوار السياسات على الصعيد القطري. كما يساهم البرنامج في عمليات التعلم والانخراط وإيصال المعرفة.

5- واعترافاً بالهدف الشامل للصندوق، وهو "تغلب السكان الريفيين على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي من خلال سبل عيش تنسم بالربحية والاستدامة والصمود"، يركز هذا البرنامج على المجال المواضيعي ذي الأولوية فيما يتعلق بالخدمات المالية الشمولية التي تدعمها برامج الاستثمارات القطرية للصندوق. ويرتبط البرنامج بالأهداف الاستراتيجية الثلاثة المحددة في الإطار الاستراتيجي للصندوق، ويسم بأهميته الخاصة في تيسير الخدمات المالية الشمولية، والمشروعات الريفية المتنوعة وفرص العمل؛ والبيئة المواتية للاستثمارات الريفية؛ ومنظمات المنتجين الريفيين؛ والاستجابة للمناخ المتغير.

6- والجهة المتلقية لهذه المنحة هي المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، وذلك من خلال البنك الدولي. وأثبتت المجموعة منذ إنشائها في عام 1995، أنها جهة رائدة معترف بها ومركز معرفة يوفر الخدمات الاستشارية والمعلومات لطيف واسع من العناصر الفاعلة المعنية بالتمويل الريفي. وتعمل المجموعة التي يقع مقرها في وحدة الممارسات العالمية للتمويل والأسواق التابعة للبنك الدولي، وفق البيئة القانونية والمالية والإدارية لمجموعة البنك الدولي. وتخضع جميع موارد الصناديق الاستثمارية الخاصة بالمجموعة لعملية المراجعة الوحيدة للحسابات السنوية لمجموعة البنك الدولي، وتراجع المعاملات التي تشكل الأساس لهذه البيانات كجزء من آلية الضمان المستمر للجودة في مجموعة البنك الدولي.

7- والمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء مؤسسة معترف بها دولياً نظراً لتركيزها على مجال يتمتع بالصلة والأهمية الاستراتيجية. وهي مؤسسة يتطلب فيها تأثير الصندوق على مستوى الحوكمة ملكية مؤكدة ومساهمة مالية، بما في ذلك حشد الجهات المشاركة في التمويل. وتماشياً مع سياسة المنح في الصندوق (الفقرة 15، الاستثناء (3))، ونظراً لعدم وجود أي مؤسسة فكرية عالمية أخرى قائمة على العضوية في صناعة تنمية القطاع المالي/تعميم الخدمات المالية، وقع الاختيار مباشرة على المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء للاستفادة من هذه المنحة.

8- ويشكل هذا التمويل مساهمة الصندوق في هذا الجهد العالمي، ويتيح له تعزيز تطوير حلول ابتكارية لتعميم الخدمات المالية من خلال البحوث العملية والمشاركة الفاعلة مع مقدمي الخدمات المالية، وصانعي السياسات، والممولين الآخرين في المجالات الحاسمة لرسالته. ويقوم الصندوق بدور هام وفريد في المجموعة، باعتباره العضو الوحيد الذي يركز تحديداً على السكان الريفيين الفقراء، وعلى استراتيجيات تعميم

الخدمات المالية المكّسبة لهؤلاء السكان الذين يعانون هشاشة خاصة. والعمل مع المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء يتيح للصندوق الاستفادة من أنشطة المجموعة وابتكاراتها وأدواتها البحثية والتقنية، ونقلها إلى حافظة الصندوق الخاصة بالتمويل الريفي وتدخلات تمويل سلاسل القيمة، ونقلها إلى شركائه في الميدان.

ثانياً - البرنامج المقترح

9- تتمثل الغاية الشاملة للبرنامج في تعزيز سُبل وصول أسر أصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الريفيين الضعفاء الآخرين إلى مجموعة من الحلول المالية المستدامة والحصول على قيمة فيها بالاستناد إلى أحدث المعارف والابتكارات والتكنولوجيا والخبرات في مجال تعميم الخدمات المالية. وتتمثل أهداف البرنامج في الآتي: (1) التغلب على الحواجز الرئيسية أمام الإدماج المالي للفئات الضعيفة (مثل النساء والشباب والمهاجرين واللاجئين والمشردين داخلياً، لا سيما في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء ؛ (2) تحسين قدرة الوكالات الوطنية، والوزارات التنفيذية المعنية ومقدمي الخدمات المالية في بلدان الدخل المنخفض والمتوسط من أجل فهم احتياجات العملاء، وإدارة المخاطر وتخفيض تكاليف إيصال الخدمات من خلال استخدام التكنولوجيا؛ (3) دعم عمليات الصندوق داخل البلدان من خلال التوجيه والمدخلات الاستراتيجية والأدوات التقنية والبيانات التي تثري استراتيجياتها وتدخلاتها الرامية إلى تعميم الخدمات المالية في المناطق الريفية.

10- والمجموعات المستهدفة المباشرة هي الوكالات الوطنية والوزارات التنفيذية المعنية في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط التي تُحرّك جدول أعمال تعميم الخدمات المالية، وكذلك صناع القرار وأصحاب المصلحة الذين يشاركون في أعمال السياسات والدعوة الوطنية المتصلة بأهداف التنمية المستدامة. وسوف تستفيد أيضاً الفرق التشغيلية التابعة للصندوق استفادة مباشرة من هذه المنحة في اتخاذ قرارات استثمارية استراتيجية مع الشركاء والمانحين لدعم حوافز قطرية عالية الجودة. وسوف يستفيد مقدمو الخدمات المالية الريفية المشاركون من تحسن قياسات العملاء، ومعلومات السوق، والحلول الرقمية الموسعة لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة والنساء والفئات الضعيفة الأخرى. وتشمل المجموعات المستهدفة غير المباشرة التي ستستفيد في نهاية المطاف من هذه المنحة: النساء، والشباب والأسر الضعيفة في المناطق الريفية؛ والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المعتمدين على الزراعة لكسب قوتهم و/أو دخلهم؛ والمهاجرين، واللاجئين والمشردين داخلياً. وتشكّل هذه المجموعات المستهدفة نسبة كبيرة من سكان العالم.

11- وسوف يُنفذ البرنامج في مدة تستغرق خمس سنوات وسيشمل المكونات التالية:

(1) المكون الأول: تعميم الخدمات المالية، التركيز على الفئات الضعيفة، مثل المهاجرين، واللاجئين والمشردين داخلياً، والنساء والشباب، لا سيما في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء. وسوف يستفيد هذا المكون من بيانات المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء والتحليلات المستمدة من المذكرات المالية والدراسات الاقتصادية الوطنية لأسر أصحاب الحيازات الصغيرة، وسيشمل النتائج التي ستسفر عنها سائر جهود جمع البيانات. وتهدف أنشطة المنحة المتصلة بتعميم الخدمات المالية إلى توسيع قاعدة أدلة تعميم الخدمات المالية بين الفئات الضعيفة، وكذلك الفئات الأخرى المحرومة من الحلول المالية التي تحتاج إليها لإدارة حياتها.

(2) المكون الثاني: الحلول المالية الرقمية. من أجل المشروعات الزراعية والريفية والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وسوف يستفيد هذا المكون من تعاون المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء مع مقدمي الخدمات المالية من أجل بحث مجموعة من الحلول المالية التي تُعزز القنوات الرقمية وتصميم تلك الحلول وإطلاقها وتوسيع نطاقها. وسوف تولّد أنشطة المنحة التي تركز على الحلول المالية الرقمية معلومات أوسع عن العملاء وحلولاً مالية محدّدة تفي باحتياجاتهم الخاصة. وسوف تساعد هذه التجارب مقدمي الخدمات المالية على بلورة فهم أفضل لاحتياجات العملاء، وتلبية تلك الاحتياجات، واغتنام الفرص للاستفادة من التكنولوجيا ذات الصلة من أجل زيادة نطاق التواصل الخارجي، وتوسيع مجموعة الحلول وتخفيض تكاليف تقديم الخدمات.

(3) المكون الثالث: التوجيه، والمدخلات الاستراتيجية، ودعم بناء القدرات في عمليات الصندوق داخل البلدان. ويهدف هذا المكون إلى توفير التوجيه، والمدخلات الاستراتيجية، والأدوات التقنية، والبيانات اللازمة لإثراء وتعظيم أثر الاستراتيجيات والتدخلات التي تهدف إلى تعميم الخدمات المالية في المناطق الريفية.

ثالثاً - النواتج/المخرجات المتوقعة

12- من المتوقع أن يحقق البرنامج النواتج التالية:

(1) توفر الوكالات الوطنية، والوزارات التنفيذية المعنية، ومقدمو الخدمات المالية في بلدان الدخل المنخفض والمتوسط للعملاء الضعفاء منتجات وخدمات مالية مناسبة تفي باحتياجاتهم من خلال آليات إيصال موثوقة وفعالة.

(2) توفر الحلول المالية المناسبة قيمة مضافة لأسر أصحاب الحيازات الصغيرة سواءً في الأنشطة الزراعية أو غير الزراعية، وكذلك الأولويات الأسرية الشاملة.

(3) يضطلع الصندوق بدور تحفيزي أكبر في تنمية الأسواق المالية وتوفير التمويل بطريقة مسؤولة وفعالة للتمويل الريفي الشامل.

رابعاً - ترتيبات التنفيذ

13- تُدير المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء صندوقاً للمِنح من أجل دعم أنشطتها التي تشمل تمويل مقدمي وشبكات الخدمات المالية، وغرس الممارسات الفضلى وتعميمها في مجال تعميم الخدمات المالية، وتمويل الابتكارات التي توسّع آفاق القطاع. ويقوم الفريق التشغيلي التابع للجماعة بتنفيذ الاستراتيجية التي أقرها فريقها التأسيسي. ويقع مقر الفريق في واشنطن العاصمة، وله مكتب إضافي في باريس يركز في المقام الأول على فعالية المعونة. ويوجد للجماعة أيضاً محاور إقليمية في كوت ديفوار، وكينيا، ولبنان، والاتحاد الروسي، وسنغافورة.

14- وستنفذ المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، نظراً لما لديها من خبرة واسعة وقدرات إدارية مؤكدة، أنشطة منحة، تحت إشراف فريق التمويل الريفي في شعبة السياسات والمشورة التقنية في الصندوق. وسوف توفّر في

بداية التنفيذ وثيقة استراتيجيتها وخطة عملها السنوية الشاملة. وستصرف موارد المنحة في شرائح سنوية على أساس إنفاق الشريحة السابقة، وتنفيذ خطة العمل.

15- ولا توجد أي انحرافات عن الإجراءات المعيارية المتبعة في الإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات.

خامساً – التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

16- يُقدَّر مجموع ميزانية السنوات الخمس لبرنامج المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء بمبلغ 122.25 مليون دولار أمريكي، منها 2.25 مليون دولار أمريكي ستموَّل بالمنحة المقترح تقديمها من الصندوق. ويمثِّل مبلغ المنحة مساهمة الصندوق في هذا الجهد العالمي.

17- وسوف تتلقى الأنشطة الشاملة الثلاث التي تدعمها المنحة المقترحة مخصصات مالية متساوية نسبياً. وسوف تخصص نسبة 28 في المائة من التمويل السنوي لكل مكون من المكونين 1 و 2 المتعلقين بتعميم الخدمات المالية والحلول المالية الرقمية على التوالي، بينما سيحصل المكون 3 المتعلق بالتوجيه والمدخلات الاستراتيجية وبناء القدرات على 44 في المائة تقريباً.

18- وترد في الجدولين 1 و 2 فئات التكاليف التقريبية ومكونات الميزانية. وتخصص أموال المنحة تحديداً لهذه الفئات والمكونات ولن تموَّل أي نفقات أخرى.

19- وسيقدِّم تمويل مشترك بما قيمته 120 مليون دولار أمريكي كمساهمات نقدية من أعضاء آخرين في المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء: مصرف التنمية الأفريقي، مؤسسة بيل وميلندا غيتس، ومؤسسة City، والمفوضية الأوروبية والمصرف الأوروبي للاستثمار، ومؤسسة Ford، والوكالة الفرنسية للتنمية، والوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (ألمانيا)، والصندوق الاستثماري المتعدد الأطراف التابع لمصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومؤسسة التمويل الدولية، وغيرها.

الجدول 1

التكاليف حسب المكون والجهة الممولة
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	الصندوق	التمويل المشترك	المجموع
1- تعميم الخدمات المالية	625	33 600	34 225
2- الحلول المالية الرقمية	625	33 600	34 225
3- التوجيه، والمدخلات الاستراتيجية، ودعم بناء القدرات	1 000	52 800	53 800
المجموع	2 250	120 000	122 250

الجدول 2
التكاليف حسب فئة الإنفاق والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك	المجموع
1- المرتبات والبدلات	625	48 000	48 625
2- الخدمات الاستشارية	845	24 000	24 845
3- السفر والبدلات	200	11 000	11 200
4- حلقات العمل	225	12 000	12 225
5- السلع والخدمات والمدخلات	188	13 000	13 188
6- التكاليف العامة/الرسوم الإدارية	167	12 000	12 167
المجموع	2 250	120 000	122 250

سادساً - التوصية

20- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرّر: أن يقدّم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي إلى برنامج التمويل الريفي الشمولي لأسر أصحاب الحيازات الصغيرة والفئات الضعيفة الأخرى، منحة بمبلغ مليونين ومئتين وخمسين ألف دولار أمريكي (2 250 000 دولار أمريكي) إلى المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، من خلال البنك الدولي، لمدة خمس سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي بالشروط والأحكام المقدّمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

جبلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Smallholder families and other vulnerable rural people have enhanced access to and find value in a range of sustainable financial services, all based on cutting-edge knowledge and financial inclusion innovations, technology, and experience	Access to suitable products for smallholder families, women, refugees, and other excluded client groups improved by 10%	Annual MIX Market report as tailored to IFAD's portfolio	Management support and sufficient financial resources for capacity building, institutional development, and change processes IFAD member governments remain committed to the global financial inclusion agenda
Objectives	<p>1. Financial inclusion: Address major barriers to the financial inclusion of vulnerable groups, particularly in sub-Saharan Africa.</p> <p>2. Digital financial solutions: Improve the ability of national agencies, relevant line ministries, and FSPs in low- and middle-income countries to better understand client needs, manage risk, and lower delivery costs through the use of technology.</p> <p>3. Guidance, strategic inputs, and capacity building: Support IFAD's in-country operations with guidance, strategic inputs, technical tools, and data to inform their rural financial inclusion strategies and interventions</p>	<p>60% of smallholder families, women, refugees, and other excluded client groups (of CGAP-supported financial service providers) who perceive that new products or practices effectively meet their financial needs</p> <p>20 stakeholders who have a more holistic understanding of the financial services needs of smallholder families, women, refugees, and other excluded client groups</p> <p>5 new financial products and service-provider practices aimed at better serving smallholder families, women, refugees, and other excluded client groups launched by financial service providers</p>	<p>CGAP Annual Progress Reports</p> <p>CGAP Smallholder Households Advisory Committee meetings</p> <p>Minutes of specific update-quarterly calls</p>	<p>Development community remains engaged in smallholder household development and the importance of reaching excluded groups in achieving the SDGs</p> <p>Sufficient contributions from other CGAP members to implement planned activities</p> <p>Willingness of IFAD staff and management to engage and absorb contemporary innovation from the wider rural financial inclusion sector</p>
Outcomes/ Outputs	<p>National agencies, relevant line ministries, and FSPs in low- and middle-income countries reach vulnerable customers with tailored financial programmes and services that meet their needs through trusted, effective delivery mechanisms</p> <p>Tailored financial solutions that offer added value to smallholder families in both their agricultural and non-agricultural activities as well as their overall household priorities</p> <p>IFAD plays a more catalytic role in financial market development and effective funding for inclusive rural finance</p>	<p>20 citations of CGAP research and findings relevant to excluded groups, digital financial services and smallholder households</p> <p>5 examples of innovative solution delivery approaches from national agencies, relevant line ministries, and FSPs in low- and middle-income countries with potential to scale</p>	<p>CGAP Annual Progress Reports</p> <p>CGAP publications related to work with smallholder families, women, refugees, and other excluded client groups</p> <p>CGAP Smallholder Households Advisory Committee meetings</p> <p>Minutes of specific update-quarterly calls</p>	<p>Partners with sufficient interest and capacity are available and interested in collaboration</p> <p>Audience for publications and research outputs remains high</p>